

**اقتراح أعمال ٢٠٠٨ في مساعدة ضحايا الألغام والقنابل العنقودية في لبنان**

## مقدمة

تعتبر مساعدة مصابي الألغام والقنابل العنقودية في لبنان من أهم محاور العمل على معالجة مشكلة الألغام والقنابل العنقودية، وربما تكون الأكثر كلفة بعد عمليات النزح. محاورها كثيرة-(الرعاية الطبية، التأهيل الجسدي، الدعم النفسي، الدمج الاجتماعي والدمج الاقتصادي)- وتتطلب تنسيقاً كبيراً بين مختلف الجهات المعنية خاصة أنها جزء لا يتجزأ من الملف الوطني للمعوقين وقضايا الخدمات والبرامج الواجب توفيرها لذوي الاحتياجات الخاصة في ظل غياب المراسيم الإجرائية لتفعيل العمل بقانون المعوقين في لبنان الصادر عام ٢٠٠٠ تحت رقم ٢٢٠. هذا، إضافة إلى عدم قدرة النظام الصحي والنظام الاجتماعي وقانون العمل في لبنان على تلبية احتياجات المعوقين وعدم مطواعة النظام التربوي لإتمام متطلبات نظام الدمج أو خلق مدارس صديقة للمعوق. لذا، تبقى الحاجة قائمة لكتابة مشاريع تمويلية هدفها تأمين موارد لتنفيذ برامج مساعدة لمصابي الألغام والقنابل العنقودية في لبنان وفق روحية الاتفاقيات الدولية المعنية. بناء عليه، وضعت اللجنة الوطنية لمساعدة ضحايا الألغام والقنابل العنقودية في لبنان خطة عملها للعام ٢٠٠٨ مستندة على معطيات إحصائية ناتجة عن دراسة لاحتياجات عينة من المصابين ممكن الوصول إليهم في فترة ١٢ شهراً وفق ما هو مبين في تفصيل خطة العمل أدناه.

## الهدف الوطني العام

تلبية احتياجات مصابي الألغام والقنابل العنقودية في لبنان عبر توفير اللازم من الخدمات الطبية والبرامج التأهيلية والبرامج الإنتاجية المبنية بمشاركة المصابين المعنيين أنفسهم والتي تستطيع أن توفر لهم المستوى المقبول من العيش الكريم والأمان النفسي.

## مبادئ العمل لتحقيق الهدف الوطني العام

- تلبية الاحتياجات على أساس مقاربة العمل ضمن توجهات شرعة حقوق الإنسان وشرعة حقوق المعوقين.
- تلبية الاحتياجات على مبدأ المساواة في الحقوق والواجبات وفي الفرص ودون تمييز لأي سبب كان.
- ضمان الجودة وتوفير النوعية في الخدمات والبرامج المقدمة مع الحرص على تأمين الوصول إلى الخدمة وضمان القدرة على الحصول عليها.
- الوقاية عبر الاستمرار بأعمال النزح وبحملات التوعية من مخاطر الألغام والقنابل العنقودية.
- إشراك الفئات المستهدفة بكل مراحل التخطيط والبرمجة والتنفيذ بدءاً من التعبير عن الاحتياجات خلال مرحلة تجميع المعلومات.
- تسهيل المشاركة الاجتماعية وتوفير خدمة الدعم الاجتماعي بواسطة مجموعات الدعم التماثلي وأيضاً عبر توفير مرجعيات الدعم النفسي والاجتماعي على المستوى المحلي.
- دعم عائلة المصاب وتقويتها من خلال بناء قدرات أفراد العائلة لاحتضان المصاب ولتسهيل ظروف عيشه ضمن عائلته.
- توفير النشاطات في المجتمع المحلي وخلق الفرص الرياضية والثقافية والفنية للتأكيد على أهمية تدعيم ثقة المصاب بنفسه ومواهبه وقدراته وخلق الوعي في المحيط حول قضايا الإعاقة.
- تدعيم المواطنة وأعمال المناصرة والتأييد لقضايا الإعاقة والدمج والمشاركة وعدم التمييز وحقوق الإنسان بشكل عام.

## الفئات المستهدفة

- في العام ٢٠٠٨، ارتأت اللجنة الوطنية لمساعدة ضحايا الألغام والقنابل العنقودية في لبنان أن تستهدف المصابين بالألغام والقنابل العنقودية الذين لا يتجاوز عمرهم ٥٥ سنة حتى تاريخ ٢٠٠٨/١٢/٣١ على أن تطل الخدمات مائة مصاباً لم تطلهم خدمات اللجنة من قبل. ونقصد بالضحايا في خطة عمل ٢٠٠٨:
- المصابون الأحياء أنفسهم إذا كان عمرهم دون ٥٥ سنة ويعانون من إعاقة معينة وذلك لازدياد قابلية وارتفاع مدى:
    - قدرتهم على التجاوب مع البرامج التأهيلية الجسدية والنفسية والاقتصادية

## اقترح أعمال ٢٠٠٨ في مساعدة ضحايا الألغام والقنابل العنقودية في لبنان

- حاجتهم لتأمين مصدر العيش إما لهم وإما لهم ولمن يعيلوهم
- أفراد عائلة المصاب المتوفي الذين هم:
  - ذكور لا يعملون ولا يتابعون التحصيل العلمي وعمرهم بين ١٨ و ٢٥ سنة
  - الزوجة التي لا زالت قادرة على العمل و/أو الابنة غير المتزوجة التي لا تزال عملاً منتجاً
- المعيل المباشر للمصاب إذا كان عمره دون ٥٥ سنة وكان هو مصدر عيش المصاب
- أفراد العائلة والأصدقاء للمصابين الأحياء إذا كان عمرهم دون ٥٥ سنة للمشاركة في برامج التأييد والمناصرة ونشر التوعية
- أفراد المجتمعات المتأثرة بمشكلة الألغام والقنابل العنقودية بشكل مباشر مثل المزارعين ومن بينهم الرعاة وأصحاب الأراضي التي هي مصدر عيشهم الوحيد

الأهداف الخاصة في سبيل تحقيق الهدف الوطني العام لمساعدة ضحايا الألغام والقنابل العنقودية في لبنان في العام ٢٠٠٨

١. إيجاد آلية مناسبة للتنسيق بين جميع مقدمي الخدمات لمصابي الألغام والقنابل العنقودية بهدف تطوير المعلومات المتوفرة حول ضحايا الألغام والقنابل العنقودية في لبنان لناحية الخدمات التي حصلوا عليها والخدمات التي لا زالوا بحاجة لها.
٢. تطوير مهارات المسعفين الحاليين العاملين في مجال الألغام وتدريب مسعفين جدد.
٣. إنتاج مواد إرشادية وتوجيهية للمصابين وعائلاتهم حول كيفية المساعدة وحول أنواع ومصادر خدمات التأهيل الواجبة.
٤. توفير فرص تأهيل وتعلم مستمر لأصحاب الاختصاص المعنيين. (مثال: الوقوف على آراء أطباء الجراحة والعضم وأخصائيي الأطراف الاصطناعية لتحديد مستوى البتر).
٥. توفير خدمات الطبابة والعلاج والتأهيل الاجتماعي والاقتصادي وبناء القدرات اللازمة لاستكمال عملية الدمج.
٦. تنفيذ برامج دعم الحقوق والمدافعة والمناصرة والتأييد لحقوق المعوقين ولحل مشكلة الألغام والقنابل العنقودية.

خطة عمل عام ٢٠٠٨

| مؤشر النجاح  | الفئة المستهدفة  | الخدمة/البرنامج/النشاط  |
|--|--|---|
| <p>حصول المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام على لوائح إسمية تفيد بالخدمات التي توفرت للمصابين خلال العام ٢٠٠٧ وخلال عام ٢٠٠٨ من قبل:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● جمعيات اللجنة</li> <li>● جمعيات معنية أخرة ومنها المنظمات الدولية</li> <li>● وزارة الشؤون الاجتماعية</li> <li>● وزارة الصحة العامة</li> <li>● مجلس الجنوب غيرهم من الجهات والمؤسسات المعنية</li> </ul> | <p>وزارة الصحة العامة، وزارة الشؤون الاجتماعية، وزارة العمل، وزارة التربية والتعليم العالي، مجلس الجنوب، المركز اللبناني للألغام</p> | <p>إيجاد آلية تنسيق بين جميع مقدمي الخدمات على أن يتم إنجازها خلال أول ٤ أشهر من العام ٢٠٠٨ حيث أن الهدف منها تفادي تكرار الخدمة من أكثر من جهة لنفس المستفيد وأيضا توسيع دائرة العمل للوصول إلى مستفيدين جدد لم يهتم استهدافهم من أحد لتاريخه.</p> |

## اقتراح أعمال ٢٠٠٨ في مساعدة ضحايا الألغام والقنابل العنقودية في لبنان

|  |  |   |
|--|--|---|
| <p>١. حصول وحدة تعزيز الوقاية من مخاطر الألغام في لبنان (كلية الصحة العامة وعلومها، جامعة البلمند) من خلال اللجنة والمركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام على لوائح إسمية تفيد بالخدمات التي توفرت للمصابين خلال العام ٢٠٠٧ و خلال عام ٢٠٠٨ من قبل:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• جمعيات اللجنة</li> <li>• جمعيات معنية أخرى</li> <li>• وزارة الشؤون الاجتماعية</li> <li>• وزارة الصحة العامة</li> <li>• مجلس الجنوب غيرهم من الجهات والمؤسسات المعنية</li> </ul> <p>٢. حصول وحدة تعزيز الوقاية من مخاطر الألغام في لبنان من خلال اللجنة والمركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام على الاستثمارات الجديدة المتوفرة حول المصابين.</p> <p>٣. تحديد احتياجات ١٠٠٠ مصاب عبر توفير معلومات عن كل الخدمات التي حصلوا عليها والخدمات التي لا زالوا بحاجة لها وتتوفر فيهم الشروط التالية: مصابون مباشرون عمرهم يقل عن ٥٥ سنة، أفراد العائلة من الذكور الذين لا يعملون ولا يتابعون التحصيل العلمي وعمرهم بين ١٨ و ٢٥ سنة، الزوجة التي لا زالت قادرة على العمل و/أو الإبنة غير المتزوجة التي لا تزال عملاً منتجاً، المعيل المباشر للمصاب إذا كان عمره دون ٥٥ سنة وكان هو مصدر عيش المصاب، رعاة أو مزارعين وأصحاب الأراضي هي مصدر عيشهم الوحيد.</p> | <p>نبدأ العمل مع كل الضحايا الذين عمرهم ٥٥ سنة وما دون في العام ٢٠٠٨ ولكن الهدف هو كل الضحايا دون استثناء.</p> <p><u>ملاحظة أولى:</u> من المتوقع أن يكون الذين عمرهم أكثر من ٥٥ سنة أقل تجاوباً مع برامج المساعدة وأكثر حاجة للمتابعة الطبية، ولا بد أن يكونوا مستفيدين من برامج الإعاقة أو إذا لم يكن لديهم إعاقة من برامج خدماتية أخرى. وهذا لا يلغي إلزامية استمرار حصولهم على الخدمات الواجبة. ولكن في خطة اللجنة إجراء تحسين في نوعية الحياة لفئة محددة اخترناها دون ٥٥ سنة من العمر لإمكانية لمس التغيير إذا ما تم!</p> <p><u>ملاحظة ثانية:</u> لقد تم تحديد عدد "١٠٠" حتى نترك لجمعيات اللجنة حرية العمل والمتابعة مع كل المصابين دون تمييز على أن ينكاتف الجميع فيتمكنوا من التوصل معاً لخدمة ١٠٠ مصاب لم تصل إليهم ولا جمعية من جمعيات اللجنة من قبل.</p> | <p>تطوير قاعدة المعلومات المتوفرة حول ضحايا الألغام والقنابل العنقودية في لبنان لناحية الخدمات على أن يتم إنجاز (كل الضحايا الذين عمرهم ٥٥ سنة وما دون) خلال أول ٤ أشهر من العام ٢٠٠٨ وذلك حتى تتمكن اللجنة الوطنية من:</p> <p>(١) إحصاء الخدمات التي تم تسجيلها ضمن مساعدة ضحايا الألغام لتاريخه،</p> <p>(٢) معرفة: من حصل على خدمة؟ متى؟ مصدر الخدمة؟ مصدر التمويل؟ الجهة المتابعة؟ الحاجة التي لا زالت موجودة؟</p> <p>(٣) معرفة نوع وحجم الخدمات المتوقعة وأعداد وخصائص المستفيدين الذين يتوقعون الحصول على الخدمة</p> <p>(٤) متابعة الإحصاء ليشمل الجميع.</p> |
|--|--|---|

### اقتراح أعمال ٢٠٠٨ في مساعدة ضحايا الألغام والقنابل العنقودية في لبنان

|   |   |  |
|---|---|--|
| التدريب على استعمال قاعدة المعلومات   | كل جمعيات اللجنة الوطنية لمساعدة ضحايا الألغام  | عقد اجتماع بهذا الخصوص يتخلله توزيع آخر نسخة من قاعدة المعلومات على أعضاء اللجنة   |
| تبادل خبرات بين الجسم الطبي   | أطباء الطوارئ، الجراحون وأخصائيو الأطراف الاصطناعية في المراكز الصحية في الأطراف، المصابون وأهلهم | عقد لقاء يتم التحدث خلاله عن أهمية تحديد مستوى البتر بالتشاور بين المعنيين لتسهيل عملية التأهيل فيما بعد   |
| تدريب مسعفين جدد خلال ثاني ٤ أشهر من العام ٢٠٠٨   | كل المناطق الخطرة   | ١. دورتان تأهيل للمسعفين الحاليين<br>٢. دورتان تدريبيتان تهدفان إلى تطويع ٥٠ مسعف جديد   |
| إنتاج مواد إرشادية وتوجيهية للمصابين وعائلاتهم خلال أول ٤ أشهر من العام ٢٠٠٨  | كل الناس وخاصة سكان المناطق الخطرة  | طبع ١٠٠٠٠ نسخة يتم توزيع ٤٠٠٠ نسخة منها خلال ٢٠ اجتماع توعية حول مساعدة ضحايا الألغام تنفذ في المناطق الأكثر تواجداً للضحايا والأكثر انتشاراً للمشكلة فيها   |
| خلال العام ٢٠٠٨، توفير خدمات التأهيل الجسدي وفق الحاجة العلاج الفيزيائي، الأطراف الاصطناعية، المعينات الحركية، المعينات البصرية، المعينات السمعية | المصابون المباثرون أصحاب الحاجة (لديهم بتر) من بين المائة الجدد المستهدفين في العام ٢٠٠٨          | العلاج الفيزيائي: تنفيذ ١٠ جلسات لكل مصاب، لثلاثين مصاباً ، الأطراف الاصطناعية: حصول ١٠ مصابين على أول خدمة أطراف في حياتهم + تجديد الطرف لخمسين مصاباً + تصليح الطرف وإعطاء كلسات لثلاثين مصاباً، حصول ٣٠ مصاباً على معينات حركية (كرسي، عكاز، Walker)، حصول ٢٠ مصاباً على معينات بصرية (عين زجاج، نظارات، عملية) |
| خلال أول ٤ أشهر من العام ٢٠٠٨، توفير خدمات التأهيل الجسدي وفق الحاجة تعديلات هندسية في المنازل، تعديلات هندسية في المدارس والأماكن العامة         | المصابون المباثرون أصحاب الحاجة (لديهم بتر) من بين المائة الجدد المستهدفين في العام ٢٠٠٨          | حصول ٣٠ مصاباً على تعديلات هندسية في منازلهم، تعديل مدخل وحمام ١٠ مدارس أو ساحة أو ملعب أو نادي  |
| بناء قدرات العائلة والمحيط خلال العام ٢٠٠٨  | أمهات وأصدقاء المصابين  | تنفيذ ورشة عمل تستهدف ٣٠ أم وصديق خلال العام ٢٠٠٨ ينفذون من بعدها تدخلاً واحداً على الأقل لدى المصاب.  |

## اقتراح أعمال ٢٠٠٨ في مساعدة ضحايا الألغام والقنابل العنقودية في لبنان

|   |   |  |
|---|---|--|
| بناء قدرات المصابين شخصياً خلال العام ٢٠٠٨  | ٢٠ مصاباً قادرين أن يشكلوا فريق عمل ينفذ نشاطات الدعم التماثلي ودعم القرين                              | تدريب ٢٠ مصاباً يحضرون هم أنفسهم أقله ورشتي عمل لكي يصبحوا فريق دعم تماثلي يضع خطة عمل وينفذها خلال العام ٢٠٠٨                     |
| نشاطات تعزيز الصحة النفسية خلال العام ٢٠٠٨  | المصابون، عائلاتهم، أصدقاؤهم، محيطهم  | تنفيذ ٣ ورش عمل حول تعزيز الصحة النفسية بواسطة التدخلات التي تعتمد الفنون وتشجع القراءة كوسيلة للتواصل                             |
| فريق الدعم التماثلي خلال العام ٢٠٠٨         | ٢٠ مصاباً قادرين أن يشكلوا فريق عمل ينفذ نشاطات الدعم التماثلي ودعم القرين                              | تدريب ٢٠ مصاباً يحضرون هم أنفسهم أقله ورشتي عمل لكي يصبحوا فريق دعم تماثلي يضع خطة عمل تطل ٢٠ مصاباً آخرين وينفذها خلال العام ٢٠٠٨ |
| دورات لغات وكمبيوتر خلال العام ٢٠٠٨         | ١٥ مصاباً يدرسون الإنكليزية والفرنسية ويتابعون دورة كمبيوتر   | ١٥ مصاباً متمكنين من اللغات الأجنبية ويحسنون استخدام الكمبيوتر   |
| دورات اختصاص خلال العام ٢٠٠٨                | ١٥ مصاباً يدرسون كيفية تنفيذ دراسة جدوى واختيار المشروع الإنتاجي المناسب وكتابة مشاريع تمويلية والتخطيط | ١٥ مصاباً متمكنين من مهارات تخطيط مشاريع إنتاجية   |
| تدريب على استخدام قروض المهن الصغيرة        | ١٥ مصاباً يتدربون على استخدام قروض المهن الصغيرة  | ١٥ مصاباً متمكنين من استخدام قروض المهن الصغيرة  |
| تنفيذ برامج فرص إنتاجية تعتمد القروض        | ١٥ مصاباً من المدربين   | ١٥ مشروعاً إنتاجياً ناجحاً أي أنه بدأ يوفر مدخولاً شهرياً ثابتاً للمصاب  |
| تدريب المصابين أنفسهم                       | ٢٠ مصاباً قادرين أن يشكلوا فريق ينشر الوعي حول حقوق المعوقين ويدافع عن الحق بالصحة والتعلم              | تدريب ٢٠ مصاباً يحضرون هم أنفسهم أقله ورشتي عمل لكي يصبحوا فريق مناصرة للحقوق ولتطبيق القوانين المتعلقة                            |
| دعم مراكز الجمعيات التي تقدم خدمات للمصابين | أربع مراكز  | أربع مراكز لديهم القدرة على تلبية الاحتياجات   |
| المشاركة في المؤتمرات العالمية والمحلية     | ٣ مصابين مؤهلين من أصل العشرين  | مشاركة ناجحة في مؤتمر دولي واحد ومؤتمر محلي واحد   |

خلاصة: إذا توفر التمويل اللازم، بنهاية العام ٢٠٠٨، من المتوقع أن يكون ١٠٠ عائلة من المصابين أصحاب الحاجة (أي ٥٠٠ فرداً بمعدل وسطي) قد بدأوا يشعرون بتحسن في نوعية حياتهم بسبب برامج المساعدة التي نفذت معهم ومن بينهم ٢٠ أصبحوا مؤهلين وقادرين على المشاركة، يتمتعون باستقلالية اقتصادية ويقدمون الدعم النفسي والاجتماعي لأقربانهم.